

- رفقا بخِل ناصحٍ أبلتته صدًا وهجرا
- وافاك سائل دمعته فرددته في الحال نهرا
- المورى به: نهر الماء
- المورى عنه: الزجر والطرد
- الملاثمات: - الصد والهجر، سائل دمعته، رددته

3-1-2-4 التورية المبيئة:

هي ما ذكر معها ملائم من ملاثمات المورى عنه فيعين على الاهتداء إليه:
- أرى ذنب السرحان في الأفق ساطعاً فهل ممكن أن الغزالة تطلع؟
في ذنب السرحان تورية إذ المعنى القريب المتبادر إلى الذهن هو ذنب الذئب في حين أن المعنى البعيد المقصود هو نجم في السماء اسمه ذنب السرحان، وفي «الغزالة» تورية أخرى بالغزال الحيوان عن الشمس. ولكل من المعنيين البعيدين ملاثمات تهدي المتقبل إليهما وهي الأفق، والسطوع والطلوع، فالتورية مبيئة لتوفر تلك الملاثمات.

2-2-4 أنواع التورية باعتماد المهيئات:

التورية المهيأة هي التورية التي جرى التمهيد لها بلفظ آخر غير اللفظ الذي جرت فيه.

1-2-2-4 التورية المهيأة بلفظ سابق:

هي تورية تجري في لفظ سبقه ما مهّد لها فيه:
- رفقا بخِل ناصحٍ أبلتته صدًا وهجرا
- وافاك سائل دمعته فرددته في الحال نهرا
فكما سبق أن بينا مهّد عدد من الألفاظ للتورية الجارية في «نهر». (انظر 1-4).

2-2-2-4 التورية المهيأة بلفظ لاحق:

هي تورية تجري في لفظ يفهم منه المعنى القريب أول الأمر ثم ينشأ فيه معنى بعيد عندما يستقرّ في الذهن لفظ لاحق عليه مهّد لذلك المعنى:

- رفقا بخِل ناصحٍ أبلتته صدًا وهجرا
- وافاك سائل دمعته فرددته في الحال نهرا